

يهدف البحث إلى استكشاف تأثيرات التعلم عن بعد على التحصيل الأكاديمي والتواصل بين الطلاب وأساتذتهم خلال جائحة كوفيد - 19 في جامعة الشارقة. تم تقسيم الأهداف إلى أهداف رئيسية وأخرى فرعية، تركز جميعها على تقييم التغييرات التي طرأت على تجربة الطلاب التعليمية نتيجة هذا التحول الكبير. الهدف الأول هو تحديد مدى تأثير جودة العملية التعليمية باستخدام أساليب التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي. يتمثل هذا الهدف في معرفة إذا ما كانت الأدوات التعليمية الحديثة والتقنيات الرقمية قادرة على توفير مستوى من الجودة التعليمية مماثل للتعليم الوجاهي، أم أن هناك فجوة بين الاثنين. الهدف الثاني هو دراسة تأثير التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب. هنا يسعى البحث إلى معرفة ما إذا كان الطلاب قد استفادوا أكاديمياً من هذا النمط من التعليم، أو إذا كان هناك تأثير سلبي على نتائجهم الدراسية ومستوى استيعابهم للمواد الأكاديمية. يتطلب ذلك مقارنة أداء الطلاب قبل وبعد تبني التعلم عن بعد، وتحليل البيانات المتعلقة بمعدلات التحصيل الأكاديمي على مدار الفصول الدراسية. أما الهدف الثالث فهو التركيز على العلاقة التفاعلية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. يعتبر التفاعل المباشر مع المعلم جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، وتوجيه الطلاب بشكل أفضل، وتقديم الدعم اللازم لهم. وهل تمكن الطلاب من الحفاظ على نفس مستوى التفاعل مع أساتذتهم عبر الوسائل الرقمية. لتحقيق هذه الأهداف، اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي كوسيلة رئيسية لجمع البيانات. تم استخدام استبانة إلكترونية وزعت على عينة عشوائية من طلاب جامعة الشارقة شملت طلاباً من مختلف الكليات والتخصصات، وذلك لضمان تنوع العينة وتوفير نتائج أكثر دقة. وكذلك التفاعل الاجتماعي بينهم وبين معلمهم. بعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام أدوات إحصائية متقدمة لتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة. تم استخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، حيث تمت دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات مثل الجنس المستوى الدراسي التخصص، والعوامل الاجتماعية الأخرى،